

## أسباب السعادة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اسباب السعادة - 00:00:00

راحة البال وطمأنينة القلب مسعى كل انسان ولن تتحقق سعادة عبد الا بالاستقامة على طاعة الله قال سبحانه الذي امنوا ولم يلبسوا ايماهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال شيخ الاسلام رحمة الله - 00:00:22

الايام بالله ورسوله هو جماع السعادة واصلها فلا سعادة بلا ايمان والقرآن وتلاوته اصل الهدية والاستقامة قال سبحانه هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين والصلة عمود الدين وعماد الصلاح. قال سبحانه - 00:00:47

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والخوف من الله يجمع النفس عن العصيان قال عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن من الدين متين - 00:01:14

وهو عون للمقصرين. وشرف للامريين حتم على الذكر والاثنى. علت به هذه الامة على الامم كتتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله والنصيحة هي الدين. تقوم الجانح وتذكر الغافل - 00:01:40

حاجة الولاة والعامية اليها سواء قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم والدين الخلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين - 00:02:07

وحسن الخلق يكتسب به العبد كمال الايمان قال عليه الصلاة والسلام والاخلاق من الدين فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين وحسن الخلق يكتسب به العبد كمال الايمان - 00:02:33

قال عليه الصلاة والسلام اكمل المؤمنين ايامنا احسنهم خلقا رواه الترمذى والتوبه فتح باب الامال ومحى لللام قال ابن القيم رحمة الله ويغلق باب الشرور بالتوبه والاستغفار والقرب من العلماء تزود من الفضائل والمحاسن - 00:02:52

قال الشعبي رحمة الله جالس العلماء فان احسنتم حمدوكم وان اسأتم تأولوا لكم وعذروكم وان اخطأتم لم يعنفوكم وان جهلتم علموكم وان شهدوا لكم نفعوكم والنظر في سير الانبياء والصحابة والصالحين - 00:03:20

يعلي الهمم ويحدو بالسير على خطاهم الى الاخرة قال عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتده وذكر الله يشرح الصدور وينير القلوب هلا بذكر الله تطمئن القلوب واحياء العلم في البيوت حياة لها وصلاح - 00:03:45

دأب عليه الناصحون. قال عليه الصلاة والسلام مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا الله فيه مثل الحي والميت. رواه مسلم وسلامة القلب من الحسد والطغائن تفتح ابوابا من الخير - 00:04:11

قال الله عن ابراهيم عليه السلام اذ جاءه رب بقلب سليم وصفاء القلب كنز الاخرة يدفع الجوارح لفعل الطاعات يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:04:33

والكسب الحلال بركة في المال وصلاح للذرية قال بعض السلف اني لا اعرف حل مكسب الرجل من اولاده والقناعة بالرزق منع من وقوع النفس في جمع ما حرم قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:55

قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم وحفظ المال من الاسراف والتبذير بعد عن اخوة الشيطان قال عز وجل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا - 00:05:16

والاحسان الى الضعفاء والمحاويج من ذوي القربي وغيرهم يذكر بالنعمه ويقرب من الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على

الاولمة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبيه قال وكالقائم الذي لا يفتر. وكالصائم الذي لا يفطر - 00:05:41

متفق عليه وزيارة المريض تدني من الرب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تدعني. قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين - 00:06:08

قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعدد اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده. رواه مسلم قال ابن القيم رحمه الله والله سبحانه عند المبتلى بالمرض رحمة منه له - 00:06:29

وخيرا وقريبا منه لكسر قلبه بالمرض فانه تعالى عند المنكسرة قلوبهم والرضا بالمكتوب من القدر سكون يبعث على الفأل والتعلق بالله والطمأنينة في الحياة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:06:49

وما اخطأك لم يكن ليصيبك رفعت الاقلام وجفت الصحف والجليس الصالح معين على الهدایة والثبات اذ يقول لصاحب لا تحزن ان الله معنا ورفيق السوء رفيق حسرة وندامة ويوم يغض الظالم على يديه يقول يا ليتني اخذت مع الرسول سبيلا - 00:07:12

يا ويلتى ليتني لم اخذ فلانا خليلا. لقد اضلي عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا والاستماع الى المعاذف حسرة في القلب وضعف عن الطاعة قال سبحانه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزى - 00:07:42

اولئك لهم عذاب مهين قال ابن مسعود رضي الله عنه هو والله الغناء وغض البصر حلاوة في اليمان. ونور في القلب وزكاء للنفس قال

عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:08:12

ذلك ازكي لهم والبعد عن الفتن دواء للروح من اتباع الهوى ويجلب الفرح والسرور قال شيخ الاسلام رحمه الله من احب شيئا لغير الله عذب به وحق الابناء في تربيتهم وصلاحهم مما يسأل عنه الوالدان يوم القيمة - 00:08:37

قال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته والمرأة

راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:09:04

متفق عليه والغفلة عن الابناء والبعد عنهم لا يسقط الواجب ولا يحجب المسائلة من الله واصلاح ما بين الزوجين من شقاق صلاح للالولاد فقد جاء هجر الزوج لزوجته في المضجع عند الحاجة اليه - 00:09:29

ليخفى عن الالولاد ما قد يكون بينهما بعظوهن واهجروهن في المظاجع وحجاب المرأة ستر لها وحماية من الفتن وعفاف المرأة

وسترها صلاح للمجتمع والافراد قال جل شأنه ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - 00:09:53

واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله وتساهلها في حجابها او اختلاطها بالرجال الا جانب فتن وافات وشروع قال ابن القيم

رحمه الله تمكين النساء من اختلاطهن بالرجال اصل كل بليه وشر - 00:10:20

وهو من اعظم اسباب نزول العقوبات العامة كما انه من اسباب فساد امور العامة والخاصة واختلاط الرجال بالنساء سبب لكثرة

الفواحش. والزنا من اسباب الموت العام والطوعين المتصلة واللジョوا الى الله بالدعاء بالهدایة - 00:10:45

يسدد الاسباب ويتحقق المرام دعا ذكريها عليه السلام ربه فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحىي مصدقا بك - 00:11:11

كلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين والسعيد من هدي واصلاح جوارحه. والشقي من حرم واتبع هواه والموفق من اصلاح

نفسه ودعا غيره للطاعات من اهله وولده وقرابته واخوانه المسلمين - 00:11:36

وعلم ان الحياة قصيرة. واغتنم اوقاته بالصالحات. ودان نفسه وعمل لما بعد الموت ولم يعجز ويتابع نفسه هواها او تمنى على الله

الاماني وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:01